

معجم السفر

653 - أنشدني أبو الطاهر عبد المنعم بن موهوب بن أحمد القارئ بمصر قال أنشدنا أبو عمران موسى بن محمد بن عبد الله بن بهيج الأندلسي لنفسه من قصيدته المشهورة في ذكر عائشة الصديقة ومنها .

(أكرم بأربعة أئمة شرعنا ... فهم لبیت الدين كالأركان) .

(بين الصحابة والقراة ألفة ... لا تستحيل بنزعة الشيطان) .

(نسجت مودتهم سدى في لحمة ... فبناؤها من أثبت البنيان) .

(رحماء بينهم) صفت أخلاقهم ... وختل قلوبهم من الشنآن) .

(هم كالأصابع في اليدين تواملا ... هل يستوي كف بغير بنان) .

(الله ألف بين ود قلوبهم ... ليغيظ كل منافق طعان) .

(فدخلهم بين الأحبة كلفة ... وسبابهم سبب إلى الحرمان) - الكامل - .

654 - ابن موهوب هذا كان من المجتهدين في طلب الحديث وقد لازمني مدة مقامي بمصر وسمع علي كثيرا وعلى غيري بقراءتي وكان ستيرا حسن الوعظ مليح الإيراد وكان أبوه صالحا ومن سعادة المرء أن يشبه أباه .

وقد حكى لي عبد الجبار بن الحسن بن عبد العزيز القرشي الفراش أنه توفي في النصف الأول من شهور سنة ستين وخمسائة .

655 - سمعت أبا محمد عبد الحميد بن محمد بن علي الجلاي البرقي